

زاد المسير في علم التفسير

المنقطع رجاؤه ولذلك قيل للذي يسكت عند انقطاع حجه فلا يكون عنده جواب قد أبلس قال
العجاج ... يا صاح هل تعرف رسما مكرسا ... قال نعم أعرفه وأبلسا
أي لم يحر جوابا وقيل المكرس الذي قد بعرت فيه الإبل وبولت فيركب بعضه بعضا .
والثاني أنه المفتضح قال مجاهد الإبل الفضيحة .
والثالث أنه المهلك قاله السدي .
والرابع أنه المجهود المكروب الذي قد نزل به من الشر مالا يستطيعه قاله ابن زيد .
والخامس أنه الحزين النادم قاله أبو عبيدة وأنشد لرؤبة ... وحضرت يوم الخميس الأخماس
... وفي الوجوه صفرة وإبلاس
أي اكتئاب وكسوف وحزن .
وقال الزجاج هو الشديد الحسرة الحزين اليائس وقال في موضع آخر المبلس الساكت المتحير
...
فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين .
قوله تعالى فقطع دابر القوم الذين ظلموا قال ابن السائب دابرهم